**مصادر المعلومات في علم الاجتماع**

**هو العلم الذي يتناول دراسة المجتمع الإنسانيّ؛ ويبحث في علاقة الناس مع بعضهم البعض، وما ينتُج عن هذه العلاقات من ظواهر اجتماعيّة تختلف باختلاف المجتمعات الإنسانيّة، وتتغيّر بتغيّر الزمان والمكان، وتُستنبَط بعد كل هذه الملاحظات والمشاهدات قوانين عِلم الاجتماع التي تُحدّد مدى تقدّم المجتمع وازدهاره أو تخلّفه وتراجعه.**

**ميادين علم الاجتماع**

**تأثر علم الاجتماع كغيره من العلوم الأخرى بالعديد من المؤثّرات، كان أحدها ظاهرة التخصّص التي تجلّت بشكل واضح مع توسّع الثورة الصناعيّة وتقدّم البحث العلميّ، فزادت اهتماماته وكثُرت ميادينه، واختصّ كلٌّ منها بوجهٍ من أوجه الحياة الاجتماعيّة. يُمكن تقسيم ميادين علم الاجتماع إلى عدة أقسام، منها:**

**علم الاجتماع البدويّ: يبحث هذا الفرع من فروع علم الاجتماع في النظم الاجتماعيّة الخاصّة بالمجتمعات البدويّة، وبمعنى آخر المجتمعات المتنقّلة كثيرة الترحال لأجل الكلأ، والتي تهتم بالرعيّ كوسيلة مهمّة من وسائل الحياة.**

**علم الاجتماع التربويّ: يبحث هذا الفرع في الوسائل التربويّة التي تقود إلى نمو متكامل للشخصيّة، لأنّ الركيزة في هذا الفرع هو أنّ التربية عمليّة تنشئة اجتماعيّة لا تنفصل بحال من الأحوال عن الظواهر الاجتماعيّة.**

**علم الاجتماع الحضريّ: يبحث هذه الفرع في التأثير الحضريّ للمدينة على أنماط السلوك والعلاقات للأفراد، فيبحث في نشأتها وأساليب تفاعلها مع الحياة المدنيّة.**

**علم الاجتماع الجنائيّ: يهتمّ هذا الفرع بأسباب الجريمة وما أدّى إليها من عوامل اجتماعيّة، كما يهتم بنسبة انتشار الجرائم وأساليبها وأنماطها، ويحاول أن يربط ذلك باختلاف ثقافة المجتمعات واختلاف أحوال المعيشة للأفراد.**

**علم الاجتماع الدينيّ: يبحث هذا الفرع بالإمعان والتحليل للنظم والمذاهب الدينيّة المنتشرة في المجتمعات الإنسانيّة على تعدّد العصور وتباينها، وتباين البيئة الاجتماعيّة المحيطة بالفرد في نمط المعيشة ونوع العلاقات الاجتماعيّة التي يشكّلها.**

**علم الاجتماعي السياسيّ: يهتمّ هذا الفرع بدراسة تأثير المتغيّرات الاجتماعيّة في تشكيل السلطة السياسيّة وتقدُّم أنظمة الحُكم.**

**علم الاجتماع الصناعيّ: يهتمّ هذا الفرد بالتشكيل الاجتماعيّ للتنظيمات الصناعيّة والعلاقات الناشئة بينها وبين النظام الاجتماعيّ بشكل عام.**

**علم الاجتماع القانونيّ: يهتمّ هذا الفرع بدراسة القانون والأنظمة القانونيّة وعلاقتها بالتركيب الاجتماعيّ.**

**أبرز علماء علم الاجتماع**

**برز العديد من العُلماء والمفكرين الذين اهتموا بعلم الاجتماع وأسسوه وأضافوا إليه، ومنهم:**

**ابن خلدون: هو عبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، وُلد سنة 1332م، ويُعد ابن خلدون المُؤسس الحقيقيّ لعِلم الاجتماع وواضع لَبِنته الأولى كما يُعدّ من علماء التاريخ، والاقتصاد. تلقّى ابن خلدون العِلم منذ صغره ونشأ في بيت علمٍ وديٍن وألّف العديد من الكُتب، ووضع أساس علم الاجتماع وسَّنَّ نظريّاته الّتي بَنى عليها من جاء بعده من العلماء الأوروبيين نظرياتهم في هذا المجال. وقد كتب ابن خلدون مجموعةً من الرسائل إلى معارفه وأصدقائه ثبّتها مع إجاباتها في كتابه (التعريف بابن خلدون)، وقد دخل التاريخ عبر مقدّمته المشهورة في التاريخ وعلم العمران، وكان أول كتاب لابن خلدون في علم الاجتماع هو (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر).**

**أوغست كونت: هو عالم وفيلسوف فرنسيّ الأصل، يرجعُ له الفضل في تسمية علم الاجتماع بالمسمّى المعروف به في الوقت الحاضر، وقد ظهرَ وتمّيز بكتاباته حيثُ عُرفت بأنّها تحوي الكثير من التأمّل الفلسفيّ، ولأجل ذلك كان هو الأب الشرّعي ومؤسّس الفلسفة الوضعيّة. هيربرت سبنسر: هو أحد أكبر مفكري الإنجليز، كان له تأثيره الواسع في نهاية القرن التاسع عشر، ويُعتبر سبنسر الأب الثاني لعلم الاجتماع، خليفةً للفرنسيّ أوجست كونت.**

**نماذج لمصادر المعلومات في علم الاجتماع**

**1.احمد امين .قاموس العادات والتقاليد المصرية،القاهرة 1373هـ**

وهو يشبه دائرة المعارف صغيرة تتناول احياء التراث و التقاليد المصرية .ويعطي تعريف للعادات الموروثة والحديثة وتأثيرها على الحياة .مرتب ترتيبا هجائيا ويحتوي على فهرس موضوعي .

2**.معجم علم الاجتماع. تحرير دينكن ميشيل ، ترجمةاحسان محمد الحسن ،بغداد:منشورات وزارة الثقافةوالاعلام ,1980**

يتضمن المصطلحات التي يستعملها علماء الاجتماع و النفس الاجتماعي و السياسة والفلسفة الا انه لا يتضمن جميع المصطلحات وانما بعضها

شارك في اعداده 38 عالما من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا في الجامعات البريطانية والامريكية . يذكر المطلح بالعربية ثم الانكليزية

يشير المعجم الى مصادر عديدة يمكن ان يرجع اليها القارئ للحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية .

**3.International bib. Of sociology.London:Tavistock,1951**

يصدر بشكل سنوي المقدمة والعناوين كتبت باللغتين الانكليزية والفرنسية تتضمن على قائمة واسعة بالكتب وكتيبات دوريات مقالات مطبوعات حكومية في لغات متعددة

يتضمن كشاف بالمؤلفين والمواضيع باللغتين الانكليزية و الفرنسية

مطبوع مهم واساسي لانه يدون كل ماينشر في هذا الموضوع في العالم

4.Sociology abstract ,1952

مجلة مستخلصات مصنفة موضوعيا تغطي مجالات واسعة في علم الاجتماع من دوريات بمختلف اللغات المستخلصات تتجمع تحت اي موضوع حيث تقسم الموضوعات الرئيسية الى فرعية ومرتبة حسب اسماء المؤلفين داخل الموضوعات .تصدر عن الجمعية السوسيولوجة الامريكية والجمعية السوسيولوجيو الدولية وجمعيتين اخريتين امريكيتين

فوائدها انها طريقة سريعة تعطي فكرة للباحث عن اهم الكتب و المقالات وايضا طريقة سريعه للتعرف عما ينشر في علم الاجتماع